الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ١٢ مارس ٢٠١٧ - الموافق ١٣ جماد الثاني ١٤٣٨ هـ

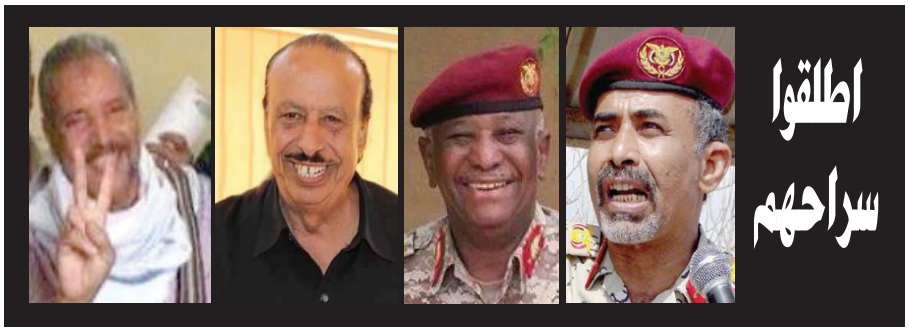

حقيقة

عدنان الأعجم

السعودية لن تظل تحل مشاكلنا العائلية في كل مرة ، ولن تستمر في الدعم السخي إلى ما بعد العاصفة ، ولن تأتي العاصفة مرة أخرى بعد موقعة نهم ، ولن تبقى الإمارات في مهام حماية عدن بشكل دائم..

الجميع سيرحلون وسنبقى نحن.. فهل نعي ذلك جيدا ؟

إذا لم نستطع أن نتعلم من الماضي ولو حرفاً واحداً لن نستوعب من الحاضر شيئاً وسيرحل أيضا دون حتى وداع..

المشكلة أن الجميع يتحدثون باسم عدن والجنوب والصالح العام ، وفي نفس الوقت يعملون ضد عدن والجنوب والمواطن.

وإذا صدقت النوايا ما كنتم ذهبتم إلى الرياض أو تدخلت الإمارات ؟! ولن تحلوا المشكلة حتى وإن ذهبتم إلى المريخ طالما ولا زلتم تحملون بقايا من الماضي!!!.

نحاول مرات ومرات أن تكرس جهودنا في الكتابة للتقارب ، على الرغم من انتقاد البعض لنا ، ولكن هذا واجبنا وتلك مسؤولياتنا الأخلاقية تجاه أبناء الوطن الواحد .

وما المانع أن يكون الرئيس هادي المرجعية للجميع دون أن تتدخل أي أيادي غامضة طالما والجميع هادي من أتى بهم لثقته في قدراتهم بتحمل المسؤولية؟!.

وليعلم الجميع أن ما يحصل يتسبب في الإضرار الجسيم في القضية الجنوبية والطرف الذي لا تهمه القضية الجنوبية لن يكون له مكان ما بعد الحرب فكل شيء بعد انتهاء الحرب لن يكون كما يعتقد البعض أو كما تم التخطيط له.

وإن لم تعملوا على أن تستعيد عدن بعضاً من مكانتها أو عودة شيء يسير من ما فقدته ستكونون السبب في ضياعها مرة أخرى وستكونون من أوائل الضحايا.. أفيقوا من سباتكم.. وتنازلوا لبعضكم بعضاً ..لن نصبر عليكم إلى مالا نهاية..

إلى متى سيظل الجنوب يدفع الفواتير الباهظة و الخسائر المتلاحقة؟!!.. حتى الانتصار في الميدان استطعتم هزيمته في قلوبنا !!

هادي .. والفرقة الجنوبية الثالثة(سقوط)!

عبدالكريم سالم السعدي

بعيداً عن المسميات التي تتقاذفها الأطراف المتصارعة على الساحة، فالسيد هادي على الواقع وإلى اللحظة لا يمثل سوى (جماعة) تتصارع مع مثيلاتها من جماعات أخرى ولكل جماعة هدف يعنيها ، وتتنازع تلك الجماعات على ما يسميه هادي بالدولة الاتحادية اليمنية وذلك في إطار الصراع على مستوى الساحة اليمنية!!

ومن يربط خسارة هادي في معركة (جماعته) بأنها تعد خسارة للجنوب ، إما أن يكون عضواً ثابتاً في جماعة هادي أو أنه من أنصارها المتسترين ، أو جاهل ما قرأ إلا صفحات معدودة من كتاب أسفار هادي وبنى عليها حكمه على الأمور ، أو حديث عهد بالسياسة مازال يصارع طغيان العاطفة على أطروحات العقل !!

لا علاقة بين هادي والجنوب إلا علاقة انتماء الرجل لهذا الجنوب (الانتماء الجهوي) وهي العلاقة التي فتحت له الباب الذي تسلل منه واستطاع أن يسيطر على البعض ويجره خلفه لخدمة أهداف معركة جماعته ..!!

أما علاقة السيد هادي بالقضية الجنوبية وأهداف حراكها الجنوبي التحرري فهي إلى الآن علاقة مبهمة غير واضحة الملامح ، وهي علاقة ذات جذور ومقدمات يطول الحديث فيها ولا يتسع المجال هنا للمرور عليها بشكل تفصيلي ولكن خلاصة هذه العلاقة تؤكدها مواقف الرجل في حرب صيف 1994م، وتؤكدها كذلك مواقف الرجل خلال فترة عشرون عاما قضاها نائبا لحاكم شهدت فترة حكمه أكبر حالة تدمير لكل مقدرات الجنوب البشرية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وشهدت فيها ثورة هذا الجنوب أكبر هجمة دمرت فيها تطلعات هذا الجنوب وقتلت فيها أبناءه وشردت من بقي منهم على قيد الحياة !!!

أدعو من يصر على ربط هادي(إيجابيا) بقضية الجنوب وأهدافها أن يتذكر عدد القتلى والجرحى والمختفين في صفوف ثوار الجنوب فقط منذ العام 2011م - عام تولي الرجل لرئاسة دولة الاحتلال - إلى عام 2015م عام تحول الرجل من رئيس دولة احتلال إلى قائد عام للمقاومة الجنوبية وممثل للجنوب وثورته في نظر وحسابات البعض ، بل وولي أمر هذا الجنوب في نظر البعض الآخر !!

وأدعوهم أيضا إلى تذكر مضمون التسريبات التي طالت مكالمات السيد هادي التلفونية التي سربها مدير مكتبه السابق وسفيره الحالي بن مبارك ..!!

وأدعو من يربط السيد هادي بالجنوب وثورته التحررية للإجابة على هذه الأسئلة ..

لماذا يتحاشى هادي إلى اللحظة اللقاء المباشر بالرموز السياسية الجنوبية المجربة التي مازالت تحافظ على استقلاليتها وترفض التبعية الوظيفية لجماعة هادي وتصر على التمسك بضرورة الحوار الندي ؟!

ولماذا يصر أيضا على التعاطي (انتقائيا) والاستفراد بمن هم من الصف الثالث والرابع والخامس من سياسيي الجنوب كل على حده وعلى طريقة (أين أنت مني؟! .. سيحدد أين ستكون في جماعتي..)؟!!

ولماذا انفتح على كل القوى السياسية والعقدية وبنى معها اتفاقات كأطراف مستقلة إلا طرف الحراك الجنوبي الثائر ، إذ يصر على التعاطي مع عناصره كموظفين تابعين لجماعته !!!

وأذكر هنا (ببغاوات) هادي الذين سيتنافسون بطرح وصية هادي لهم (أن الحراك يجب أن يتحد وتكون له قيادة واحدة) كمبرر على عدم التعاطي المحترم مع الحراك الجنوبي ومقاومته الميدانية و كرد على تساؤلاتنا ، بأن السلفيين السياسيين جماعات ومع ذلك تعاطى معهم هادي، وأن المقاومة(المستحدثة) التي صنعتها نقود هادي والتحالف أيضا جماعات وعصابات مختلفة ومع ذلك تعاطى معها هادي !!

إصرار جماعة هادي على الطريقة المنهجة التي يتبعونها في تعاملهم مع أبناء ورجال الحراك الجنوبي ومقاومته الميدانية تؤكد موقف الرجل وتظهر استجابته للبقاء كامتداد لنظام يشير إليه الجنوبيون (بالمحتل) وتؤكد موقفه الجلي من أهداف هذه الثورة التحررية ، وبالتالي تقيم الحجة على (أعضاء الفرقة الجنوبية الثالثة سقوط) *

هامش :-

* : هي الفرقة الحديثة السقوط بحجة الشراكة والسيطرة على الأرض !

المقال الاخير

حينما تكون الحجج واهية

علي بن شنظور

يوهمونا في الجنوب أن الحوار للنظر في الأمر الواقع القائم في الجنوب سيتم بعد الحرب...وهذا ما قاله ولد الشيخ في الكويت ولم يقل قضية الجنوب بل الأمر الواقع...والأمر الواقع قد يتغير من وجهة نظرهم فيصبح واقعاً جديداً مناسباً لهم بعد الحرب.. وهذا طبعاً شغل سياسة ,فالسياسي هو من يستثمر عقله بعد صمت البنادق وتحكيم العقول أما وقت الجنان فمن أين ستأتي العقول؟

حسناً... نحن مع عدَم خلط الأوراق وعلى قاعدة المثل الشعبي القائل (على جمل جمل يعبر قطار) غير أنه لا يمتلك أي قائد جنوبي حتى ورقة مكتوبة بقلم رصاص, تضمن أن الحل سيكون إيجابياً بعد أن تضع الحرب أوزارها.... ومن لديه معلومة لماذا لا يبلغ بها اجتماع سري لعدد من قيادات الجنوب غير قابلة للنشر ؟ وإذا كنتم غير واثقين ممن معكم فلا تتحدثوا عن قيادة للجنوب وانتصاراتكم ومستقبلكم.!!

يتعذرون بأن الشمال سوف يتحول إلى إيران إذا تم حل قضية الجنوب وسمحوا للجنوب بالاستقلال أو تقرير المصير ..وهذا وارد ونحن نتفهم هذه المخاوف... ولعل معارك التباب في نهم تثبت أنها معركة ابتزاز لا غير ، ولكن هل يكون الجنوب ضحية للخليج مقابل عودة الشرعية وأمن الخليج ويصبح كبش فداء ؟وهل الشمال فعلاً سيقبل على نفسه التخلي عن الخليج لصالح إيران وفي الخليج 2 مليون مغترب ومصالح أكثر مما هي بمليون مرة مع إيران التي لا تدعم احدا سوى لتصدير ثورتها؟

أم أن على سلطة الشرعية وتحالف صنعاء, أن يتقوا ربهم في الجنوب وفي اليمن الشمال ,ويكفي أكثر من ربع قرن من الجنان ومن الحروب العبثية, ويتم وضع خارطة طريق برعاية دول التحالف والدول الكبرى الخمس ...تتعلق أولاً بحل قضية الصراع على من هو الأحق للتمتع بالرضاعة الشرعية من النهدين؟! وعدم الجمع بين الأختين..إلا بعد وفاة الأولى.. ومن ثم يرحموا قتيلا بين الصفين(الجنوب)؟ويضعوا حلا لمرحلة انتقالية واضحة وإجراء استفتاء شعبي في الجنوب نهايتها... فإذا قبل الجنوب بالاتحاد الفدرالي من ستة أو إقليمين أو أكثر , فهذا قراره وعلينا أن نحترمه ونعمل به...وإذا قال لا للأقاليم الستة أو حتى 2 ويريد الاستقلال فلا إكراه في الدين ، وعلينا أن نحترم قراره ونعمل به...ويتم تحديد كيفية اختيار قيادة موحدة تدير الجنوب بدعم التحالف, وتحديد العلاقة بين الجنوب والشمال في ظل الاتحاد أوفي ظل الدولتين, وتنظيم المصالح الأخوية بينهما ,والمصالحة الأخوية الدائمة, وحركة التنقل والعمل والسكن والتبادل التجاري والاستثمار, بحيث يطمئن أبناء الشمال أن قيام دولة في الجنوب لن تكون إلا عاملاً مساعداً للشمال وللسعودية وللخليج والعكس صحيح, وذلك بعد أن فشلت كل الحلول بما فيها آخر حل قادم ومتوقع فشله بعد الحرب, لأنه سيعيد الأزمة من جديد مع الجنوب كما كنا نحذر مؤتمر موفمبيك بالفشل ولم يسمعنا أحد منهم..

لعدم وضوح رؤية التحالف وشرعية عدن وتحالف حكم صنعاء من الآن, لكيفية حل قضية الجنوب بعد الحرب..

مع أننا ندرك, أن الحقيقة تقول أن ما عندهم حل آخر غير ما حصل في موفمبيك, لأن فتحهم لأي حوار جديد يعني نسف المخرجات .

ونحن نقول لهم : اطمئنوا.. اطمئنوا.. فالمخرجات قد أصبحت مع احترامنا لمقامكم الكريم مثل اسمها (مخرجات بالية) منذ أن انتهى المؤتمر في صنعاء وقرحت البنادق!!..ولو كانت فيها خير لحفظها ربنا من فوق علياه..

ولكننا دائما مع الواقعية ونقبل بها, من أجل رمي الحجج على الآخر... فعلينا أن ننتظر حتى نصل كما يقول المثل: (سر مع.....إلى باب بيته)...حتى وإن كان السير مع الكذاب ماينفع..لكن سنعمل أنفسنا أننا لا نسمع, على قاعدة دعمم.. دعمم..!! أحسن لك لا تناقش وتفهم في زمن الدعمة والفتن!! ..ربنا يهديكم لطريق السداد .